

غريب الحديث لابن قتيبة

وروي عن خَلَفَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الْخُضَرِيِّ عَنِ الْجَعْفَارَةِ فَقَالَ بَدَيْتُهُ وَأَلْزَقَ صَدْعِيهِ
إِلَى جَنْبِيهِ وَضَمَّ أَصَابِعَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ كَأَنَّهُ يَتَجَمَّعُ وَيَتَوَتَّرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَجَزٍ
لَهُ يَصِفُ رَجُلًا مِنَ الرِّجَزِ ... لَيْسَ بِقَسَّاسٍ وَلَا نَمَّ نَجِثٌ ... وَلَا يَجُوزُ أَطْعَمَ الْعَشِيَّاتِ مَغِثٌ
... بِالْجَارِ يَلْقَى حَبْلَهُ ضَبْسُ شَبْثٌ

الْقَسَّاسُ الْمُتَجَسِّسُ وَالنَّجِثُ الَّذِي يَسْتَخْرِجُ الْأَخْبَارَ وَالنَّجِثَةُ تُرَابُ الْبَيْتِ إِذَا
أُخْرِجَ وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَرْفُ مُفَسَّرًا فِي حَدِيثٍ آخَرَ .

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْقَوْمِيُّ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ " أَلَا أُذَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الذَّارِ كُلِّ
جَعَطَرِيٍّ هُمُ الَّذِينَ لَا يَأْلَمُونَ رُؤُسَهُمْ " أَرَادَ أَنَّهُ هُمُ الْمُصَحَّحُونَ وَلَمْ يَرِدِ الرَّأْسُ خَاصَةً دُونَ
سَائِرِ الْبَدَنِ فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ فُلَانٌ مَا صُدِّعَ رَأْسُهُ قَطُّ يَرِيدُ مَا أَعْتَلَّ وَقَدْ جَاءَ هَذَا
الْحَرْفَانِ فِي حَدِيثٍ آخَرَ بِلُغَةٍ أُخْرَى مُفَسَّرًا بِرَافِعٍ .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي
يَحْيَى الْقَتَّانِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ " أَلَا أُذَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنْدَةِ قُلْتُ
بَلَى قَالَ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ